[79] 39 - فر: علي بن محمد بن إسماعيل الخزاز الهمداني معنعنا عن زيد قال: قال رجل قد أدرك ستة أو سبعة من أصحاب النبي (صلى ا عليه وآله): قالوا: لما نزلت " إذا جاء نصر ا والفتح " قال النبي (صلى ا عليه وآله) يا علي يا فاطمة قد جاء نصر ا والفتح، و رأيت الناس يدخلون في دين ا أفواجا فاسبح ربي بحمده، وأستغفر ربي إنه كان توابا، يا على إن ا قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال علي بن أبي طالب (عليه السلام): يا رسول ا وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون في فتنتهم آمنا ؟ قال يجاهدون على الاحداث في الدين (1) إذا عملوا بالرأي في الدين، ولا رأي في الدين

_____ = سهر له بعدى طويل، ورب جفوة لاهل بيتى من أجله شديدة، فبكت، فقال: لا تبكى فانكما معى وفى موقف الكرامة عندي. (1) روى جعفر بن سليمان الضبعى عن أبى هرون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال: ذكر رسول ا يوما لعلى ما يلقى بعده من العنت فأطال، فقال له على: أنشدك ا والرحم يا رسول ا لما دعوت ا أن يقبضنى إليه قبلك، قال: كيف أسأله في أجل مؤجل ؟ قال: يا رسول ا فعلى م أقاتل من أمرتنى بقتاله، قال: على الحدث في الدين. راجع شرح النهج ج 1 ص 373، مناقب الخوارزمي: 106، ينابيع المودة 134. وقد ذكر الفتنة نفسه (عليه السلام) على ما في نهج البلاغة تحت الرقم 154 من قسم الخطب، وهى مشهورة من أرادها فليراجعها، ولنذكر ما رواه شارح النهج (ج 2 ص 442) بمناسبة المقام، قال: وهذا الخبر يعنى خبر الفتنة مروى عن رسول ا قد رواه كثير من المحدثين عن على (عليه السلام) ان رسول ا قال له: ان ا قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب على جهاد المشركين قال: فقلت: يا رسول ا ما هذه الفتنة التى كتب على فيها الجهاد ؟ قال: قوم يشهدون أن لا اله الا ا وانى رسول ا وهم مخالفون للسنة، فقلت: يا رسول ا فعلام أقاتلهم وهم يشهدون كما أشهد ؟ قال على الاحداث في الدين ومخالفة الامر. فقلت: يا رسول ا انك كنت وعدتني الشهادة فاسأل ا أن يعجلها لى بين يديك قال: فمن يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، أما انى وعدتك الشهادة وستستشهد تضرب على هذه فتخضب هذه، فكيف صبرك إذا ؟ قلت: يا رسول ا ليس ذا بموطن صبر، هذا موطن =

_____